فان أبا الجود أبى الجود . وأبا اليمن قبل اليمن .
فمن بالتواضع في الثريا وذلك بالتكبير في الحضيض
وكان ابوهما صالحا وبالوعظ لأهل حلب ناصحا .
وأتى الأب وذهب وما تلبس من هذه الدنيا الفانية
بفضة ولا ذهب استغفر الله الا ما كفى وعند
الاحتياج الى الخلق نفى ونشأ أولاده للعلم طالبين ص٢٠٢
وفي علو المنازل راغبين وكل في ذلك وقال كل
لأخيه عند طلبها إنه لم تكن لى فلك . ولم يزل ابى
الجود يعلو الى فتوى دمشق بتدريس المدرسة
السلطانية السليمانية بميدانها الاخضر عوضا عن
قصرها الابلق الذى له كل مدح يليق واخوه أبو
اليمن هذا طلب ولعم ما طلب إلى أن نال فتوى
حلب وأدرك منها غاية الارب مع سلوك التواضع
وحسن الادب . وذلك بعد ما اجتهد ودأب .
اجتمعت به في حلب عند توجهي اليها في سنة
سبع عشرة بعد الألف في المنزل الذى نزلت به

Copyright © King Saud University